TeleFood

بذرة واحدة لموسم حصاد كبير:

مشاريع صغيرة تظهر الفرق

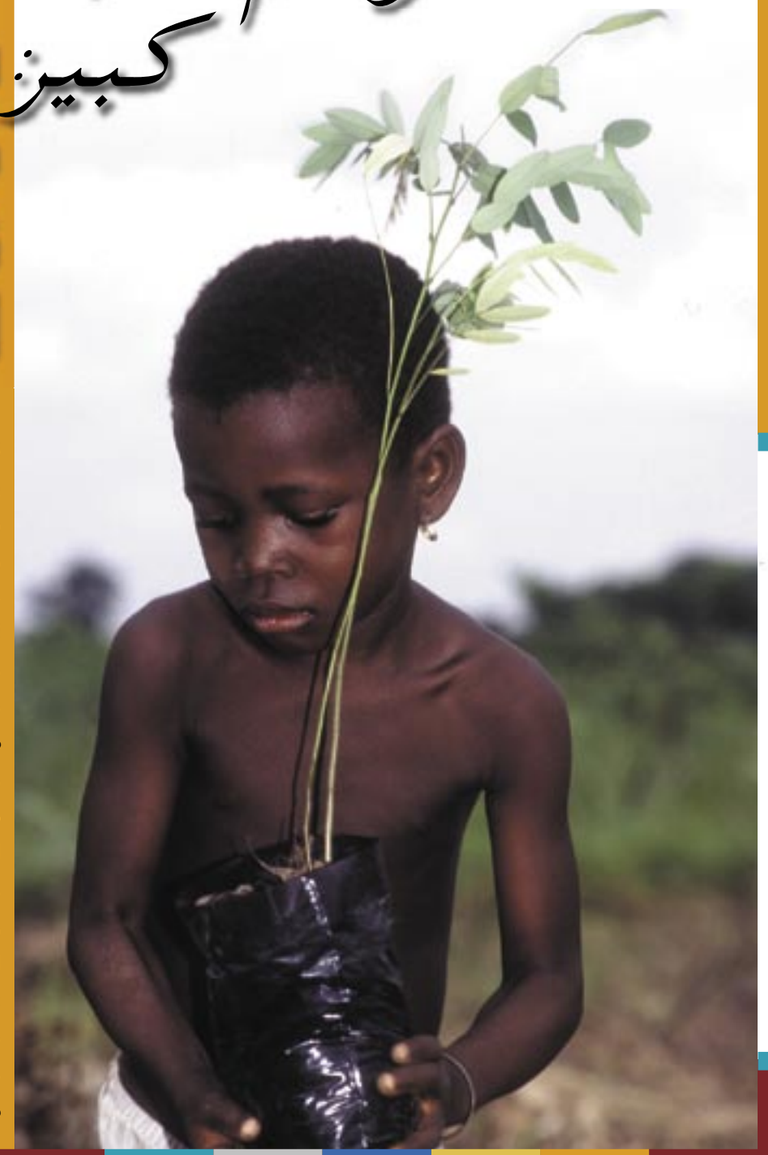

في العالم النامي وفي البلدان التي تمر بمرحله انتقاليه، يستطيع الكثير من الناس أن ينتجوا المزيد من الغذاء ويحققوا زيادة في الدخل، اذا ما توفرت لهم الموارد من اجل وضع افضل اساليب الانتاج والتسويق على المحك. ومنذ عام 1997، جعلت مبادره تليفود لمنظمة الاغذيه والزراعة للأمم المتحدة ذلك ممكنا من خلال تمويل أكثر من ***2 500*** مشروعا في ***130*** بلدا حول العالم.

مكنت حملة تليفود، منذ بدايتها، من جمع أكثر من ***20*** *مليون دولار من التبرعات*. يمول صندوق تليفود الخاص مشاريعا صغيرة على مستوى سكان الريف التي تساعد صغار المزارعين على إنتاج مزيد من الأغذيه وتوفيرالدخل النقدي، لتحسين فرص الحصول على الغذاء. تتراوح مجالات المشاريع بين صيد الاسماك وإنتاج المحاصيل والانتاج الحيواني ، بما في ذلك تقديم الدعم لمبادرات الحدائق المدرسية والنحل. لا تتجاوز ميزانيه كل مشروع 10000 دولار ومدته 12 شهرا. وتقترح مشاريع تليفود من قبل الحكومات الأعضاء في المنظمة ويصادق عليها خبراء المنظمة. ورغم صغرها من حيث الحجم والتكلفة، فإن *مشاريع تليفود قد حققت الفرق في حياة صغار المزارعين.*

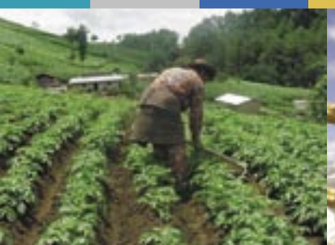

موريتانيا: طريقة جديدة لحفظ حصيلة الصيد

موريتانيا بلد صحراوي لا تزيد نسبة الأراضي الصالحة للزراعة فيه عن واحد في المائة، ويبلغ عدد سكانه قرابة 2 مليون نسمة. وتشكل مصايد الأسماك البحرية واحداً من الموارد القليلة لهذا البلد الواقع بين المغرب والسنغال. غير أن نقل الأسماك من شاطئ الأطلسي إلى المناطق الداخلية الشاسعة من البلاد يمثل مشكلة ترجع إلى تلف المصيد.

وقد منح تليفود مبلغ 7878 دولاراً إلى تعاونية للصيادين في العاصمة نواكشوط لتتمكن من تطوير عمليات تجفيف الأسماك.

وفي يناير/كانون الثاني انطلق المشروع بتحديد موقع وحدة التجفيف الجديدة وانتقاء الخبراء الذين سيتولون تدريب 50 امرأة على عملية حفظ الأسماك. وفي مارس/آذار تم بناء مناضد التجفيف، وشراء المعدات مثل الأحواض، والسكاكين، والمآزر، والقفازات. كما تم ابتياع طنا من الملح.

وبحلول أبريل/نيسان بدأ الإنتاج في الوحدة الشاطئية، وهو ما يمثل خطوة واعدة على طريق النهوض بالأوضاع الحياتية للعاملات وأسرهن، إلى جانب أنها تشكل إسهاماً في توفير البروتينات والدّخل المقبل للمواطنين الموريتانيين في المناطق الداخلية القصية.

مشاريع تليفود في العالم

جميع الصور حقوق طبع منظمة الاغذيه والزراعة للامم المتحدة. لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب: photo-library@fao.org

لمعرفة كيف يمكنك ان تساعد على تعزيز الأنشطه والأحداث في بلدكم أو تصبح من مقدمي تليفود ، يرجى الاتصال: Telefood@fao.org

حسابان بنكيان عالميان قد فتحا للتبرعات من أي بلد.

US$ Account
HSBC USA
452 Fifth Ave.
New York, NY 10018
USA
Account No: 000157376
Swift Code: MRMDUS33
ABA Code: 021001088

€ Account
IntesaBci SpA.
FAO Branch
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy
Account No: 022334450105
IBAN: IT54 B030 6903 3560 2233 4450 105
Swift Code: BCITITMM700

من أي مكان في العالم يمكنك إرسال شيك مصرفي أو في عملة قابلة للتحويل بحرية، وتدفع الى "FAO- Telefood" إلى العنوان التالي :

The Treasurer
Finance Division, FAO
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome, Italy

www.fao.org

TeleFood
www.telefood.org

بيرو: المنفيون العائدِون يجنون محصولاً وافراً

شهد سكان هذه المنطقة الواقعة في واد خصب من وديان جبال الأنديز البيروية أوقاتاً عصيبة. وبعد عقد من النفي الناجم عن النزاع المسلح عاد الكثيرون إلى أراضيهم في فترة التسعينات وواجهوا تحدي البدء مجدداً من نقطة الصفر. أنشأت تليفود مشروعاً صغيراً لإقامة حدائق خضر وتربية الخنازير بهدف التخفيف من وطأة الفقر ومكافحة سوء التغذية. وبما أن المنطقة لم تزرع على مدى 14 عاماً، فقد اضطر القرويون إلى القيام بالكثير من الأعمال التحضيرية قبل أن يتمكنوا من الاستفادة من البذور، والأدوات، والخنازير التي قدمتها حملة تليفود. وقام هؤلاء أولاً ببناء المصاطب في السفوح الحادة. ثم حصلوا على تدريب في زراعة أرضهم، وإنتاج الأسمدة من الديدان ومخلفات المحاصيل، ورعاية الحيوانات الزراعية الصغيرة.

وتقول فيليشتاس آرسيغا: *"لم نكن من قبل نعرف كيف نزرع أرضنا. أما الآن فإننا نعرف كيف نزرع الخضر، ونعيد غرسها، وكيف نصنع الأسمدة بأنفسنا"*. يبيع القرويون منتجاتهم في قرية قريبة. وتتيح العائدات المتواضعة لهؤلاء القرويين شراء المواد الغذائية الأساسية.

زامبيا: مساعدة أيتام الأيدز لمساعدة أنفسهم

في زامبيا التي يقلّ عدد سكانها عن 10 ملايين نسمة، ثمة أكثر من 800000 طفل يتيم – أي نحو 18 بالمئة من مجموع عدد الأطفال فيها .في بلدة "مانسا" بشمال زامبيا، حيث تصارع أعدادٌ متزايدةٌ من أيتام الأيدز من أجل البقاء أحياء، نهض المواطنون لمواجهة ذلك التحدّي، بمساعدة مبادرة تليفود المنبثقة عن منظمة الأغذية والزراعة .

فلتوفير مأوىً للأطفال، إفتتحت كنيسة "اليوم السابع للأدفنْتِسْت" في "مانسا"، مأوى أيتام بتبرعات ودعم من أعضاء التجمع ونادي "الروتاري" المحلي والحكومة الزامبيّة. وبعد توفّر سقف يُظِلّ هؤلاء الأطفال، عمدَ منظّمو المشروع إلى معالجة مسألة توفير إحتياجات الأيتام من الغذاء. فقد أرادوا إنشاء حديقة مساحتها نصف هكتار في موقع المأوى يمكن فلاحتها من قبل الأطفال أنفسهم تحت إشراف بستانيّ متطوّع ومؤهّل. وبهذه الطريقة، لن يتمتع الأطفال بوجبات غذائية صحية فحسب بفضل الغذاء الذي ينتجونه، بل يكتسبون مهاراتٍ مهنيةٍ ثمينةٍ أيضاً من خلال هذه العملية.

وقد شكّلت منحةٌ صغيرةٌ، وفّرها تليفود، القوةَ الدافعةَ التي كان المشروع يحتاج إليها. حيث استُخدم جُلُّ المبلغ المستثمَر في شراء البذور ومواد الزراعة الأخرى، والأدوات كالمعازق، وعربات اليدّ، والمجارف والأسمدة وشبكة بسيطة صغيرة الحجم للريّ بالتنقيط. والآن، وبرعاية تامة من قبل الأطفال، تزدهر الحديقة وتنتج الملفوف والباذنجان والبازلاء والفلفل الأخضر وفول الصويا والبطاطا الحلوة والطماطم.

ويقول اختصاصي تغذية من المنظمة *"إنهم يتمتعون بالإكتفاء الذاتي التام من الخضر والذرة والدواجن. بل وينتجون فائضاً يكفي للبيع في السوق، ويقبضون الثمن ويعيدون استثماره في الحديقة."*

كمبوديا: مضخات مشروع تليفود تضخ الماء في موسم الجفاف

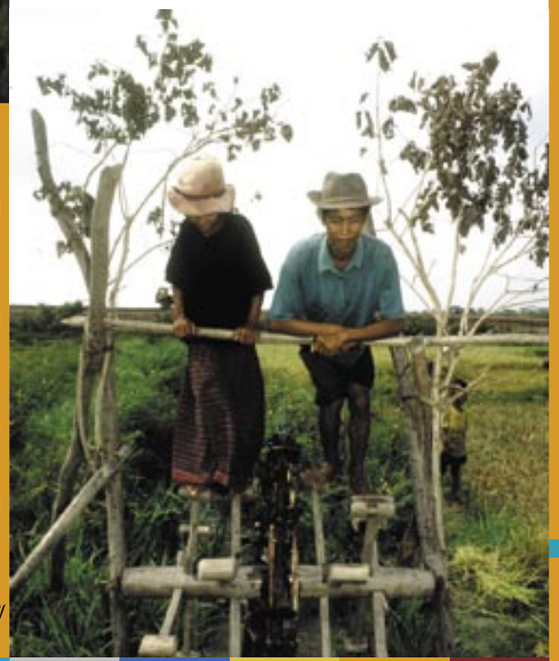

تقع المنطقة الرئيسية لإنتاج الأرز في كمبوديا في الأراضي المنخفضة من دلتا نهر الميكونغ التي تسود فيها أساساً النظم البيئية البعلية لزراعة الأرز. ويمكن أن يتعرض محصول الأرز في الموسم الماطر بسهولة للخطر، بسبب المعدلات العشوائية لسقوط الأمطار خلال موجات الجفاف في يوليو/تموز وأغسطس/آب حينما يكون نبات الأرز في مرحلة انبثاق الغصينات الجذرية التي تشتد فيها حاجته إلى الماء. وتدعو الحاجة إلى توفير الري التكميلي للتغلب على آثار الموجات الجافة بما يكفل إعداد أحواض البذور في الموعد المناسب وتفادي سمط الأرز في مرحلة النمو.

تقاطر مزارعو الأرز من مناطق على بعد أميال لمشاهدة مضخة المياه الجديدة في حقل "تاي ني". وبفضل صندوق تليفود فإن "تاي ني" هي واحدة من 350 أسرة مزارعة ستستفيد من المشروع المشترك لتليفود والبرنامج الخاص للأمن الغذائي.

وفي حال انخفاض مستوى إنتاج الأرز فإن الأسر الزراعية يمكن أن تواجه مشكلات حادة خلال العام. ومن هنا تأتي أهمية مضخة "تاي ني". وتتقاسم خمس أسر زراعية مضخات الديزل التي تم شراؤها بأموال تليفود.

ويقول المزارع: *"كنت أجني من قبل محصولاً واحداً فحسب وهو ما كان يكفي لأسرة فقط. أما الآن فإن بمقدوري أن أحصد محصولين أو ثلاثة، بما يتيح لي بيع جانب من الإنتاج"*.

أرمينيا: مشاريع تليفود تؤتي ثمارها

يسهم مشروعان صغيران مولان من تليفود ، في مساعدة الأرمن المحرومين في زراعة بساتين الأشجار المثمرة وحدائق الخضر.

ويقول نيكولاي غراجيان، وهو واحد من مئات اللاجئين الأرمن الذين فروا من القلاقل التي شهدتها جمهورية أذربيجان المجاورة في أواخر الثمانينات، *"إننا سعداء للغاية بما قدمه تليفود من مساعدة. إنها المرة الأولى منذ 10 سنوات التي نمتلك فيها شيئاً خاصاً بنا"*. وقد استوطن اللاجئون في منطقة ريفية على مسافة 100 كيلومتر من يريفان، عاصمة أرمينيا، وهي منطقة تعاني من البطالة بنسبة 90 في المائة.

ويعدّ غراجيان وهو أب لأربعة أطفال واحدا من نحو 500 لاجئ ممن تلقوا شتلات الأشجار المثمرة، وحزم بذور الخضر والأدوات الزراعية البسيطة. واستهدف المشروع الأسر المحرومة، وكبار السن والمجموعات الضعيفة الأخرى.

وقام مشروع آخر من مشاريع تليفود في أرمينيا بتوفير شتلات الأشجار المثمرة، وبذور الخضر، ومواد الري و الأسمدة والأدوات إلى المدرسة رق 80، وهي مدرسة ابتدائية تضم 600 تلميذ في "يريفان".

وتقول ريتا أرسنيان مديرة المدرسة *"إننا نواجه عجزاً في الميزانية. ولا يزيد راتب المعلم في مدرستنا عن 10 دولارات. وبالنسبة لهؤلاء المعلمين فإن التدريس قد غدا هواية أكثر من مهنة. إننا لا نمتلك الموارد اللازمة للغذاء ولذلك فإن على التلاميذ الذهاب إلى بيوتهم لتناول وجبة الغداء. والهدف من إنشاء الحديقة هو توفير المواد الغذائية اللازمة لإعداد وجبة غداء للتلاميذ"*.